

نماذج من الأختام المطبوعة على الوثائق العثمانية المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة
" دراسة أثرية فنية "

نماذج من الأختام المطبوعة على الوثائق العثمانية المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة
" دراسة أثرية فنية "

**Samples of the seals printed on the Ottoman documents which preserved in
the National Documents Archive in Cairo "Artistic Archaeological Study"**

محمود رشدي سالم جبيل، أماني محمد طلعت إبراهيم خلف، أمينة محمد عثمانى حماد عثمانى*

قسم الآثار الإسلامية – كلية الآثار – جامعة القاهرة

omniaothmally62@gmail.com

المخلص:

تُعد الأختام من المعطيات التاريخية التي تمثل جانباً مهماً إذ تُعد إحدى شارات الحكم التي استُخدمت في المعاملات اليومية والرسمية والمعاهدات والمراسيم وكانت صناعة الأختام ونقشها من المهن الهامة التي لاقت اهتماماً كبيراً في تركيا العثمانية حيث كانت مهنة منظمة وضرورية ، وكان يوجد لها نقابة عمالية خاصة بصانعي الأختام وتعتبر إحدى أكثر النقابات المهنية صرامة في الدولة وتخضع بكل عمالها إلى قواعد عمل وممارسة صارمة لا بد من الالتزام بها ليسمح للفرد بالعمل في هذه الحرفة ، وكان السبب في هذا التشدد هو منع الاحتيال وتزوير الأختام . وستقوم هذه الدراسة بنشر 10 أختام وردت على الوثائق العثمانية المحفوظة في ملفات من ديوان الروزنامة داخل دار الوثائق القومية بالأكواد الأرشيفية أرقام (026312 -3001) ، (026320 -3001) ، (032355 -3001) ، (055756 -3001) من ديوان الروزنامة .

وتم تقسيم البحث إلى مقدمة ومبحثان رئيسيان ، تناول المبحث الأول: الوصف العام لنماذج للأختام المطبوعة على الوثائق العثمانية وفقاً لأشكالها التي وردت عليها ، والمبحث الثاني: تناول الدراسة التحليلية للأختام ، ثم الخاتمة وأهم النتائج، وقائمة المصادر والمراجع، وينتهي البحث بملحق الأشكال واللوحات.

الكلمات الدالة : الأختام – الوثائق – الألقاب – تاريخ – الثلث – التعليق

Abstract :

Seals are among the historical data that represent an important aspect, as they they is considered one of the reign insignia that was used in daily and official transactions, treaties, and decrees. The manufacture and engraving of seals was one of the important professions that received great attention in Ottoman Turkey, as it was an organized and necessary profession, and there was a special trade union for it. It is considered one of the strictest trade unions in the country and subject all of its workers to strict rules of work and practice that must be adhered to in order for an individual to work in this profession. The reason for this strictness is to prevent fraud and forgery of seals. This study will publish 10 seals received on the Ottoman documents preserved in files from Diwan Al Roznama inside the National Documents Archive with archival codes (3001-026312), (3001-026320), (3001-032355), (3001- 055756) .

This Study was divided into an Introduction and two main topics. The first topic dealt with: the general description of thi seals according to their shapes , The second topic: the descriptive study, Then the Conclusion and Results , References , and the appendix of figures and plates .

Keywords : seals - documents - titles - date – Thuluth – Taliq

1- المقدمة :

وقد تناولت فيها نبذة عن الأختام ثم أردفت بتعريف للأختام وأخيراً ذكرت أهمية الأختام .

1-1 الأختام في العصرين المملوكي والعثماني :

احتلت الأختام أهمية كبرى في العصر الإسلامي إذ كان يتوجب على الملك أو الخليفة أو السلطان أن ينقش اسمه ليس فقط على المكاتبات والرسائل وإنما على السكة والمكايل وذلك بأن يختم على النقود بطابع من حديد وهي لازمة للدولة¹. وكانت الأختام في العصر المملوكي على الرغم من صغرهما المتناهي الذي كان ربما في بعض الأحيان لا يتجاوز قطره (2سم) إن لم يكن أقل تحمل كياناً زخرفياً متكاملًا من الكتابات والزخارف والألقاب والعبارة الدعائية والدينية ، وتعددت أشكالها ما بين الشكل البيضاوي، والشبه بيضاوي والدائري، والسداسي والمثلث². وفي العصر العثماني تنوعت الأختام ما بين الأختام الخاصة بالسلطان والأختام الرسمية والأختام الشخصية وأختام الأوقاف وكان لكل من هذه الأختام مكانه وشكله في الوثائق العثمانية³. كما أن الإشارات التي ووردت في العصر العثماني تشير إلى أن السلطان كان له ثلاثة أختام مختلفة الحجم : الأول وهو الأصغر حجماً كان يحمله السلطان دائماً ويناوله لكاتب السر عند الحاجة ، والثاني وهو أكبر قليلاً ويكون في عهدة أمين الحريم يستعمله في جميع الأمور المتعلقة بالحريم ، بينما الأكبر حجماً وهو الخاتم السلطاني وهو في عهدة الصدر الأعظم وكان يحمله بين طبقات صدره ليل نهار وكان في القسطنطينية حياً خاصاً بالسوق يسمى " حكار كارجا شيبسي " للحفارين ، وكانت هذه الطائفة خاصة بالمسلمين وكان أصحابها يعرفون اللغة العربية والفارسية والتركية وأيضاً كانوا يتلقون دروساً في الخط على يد أحسن الخطاطين ، ثم يتدربون لمدة سبع سنوات على يد حفار ماهر إلى أن يجيدوا عملها حتى ينتسبوا إلى تلك المهنة ويصبحوا حفارين ، وكان عدداً المشغولين بتلك الطائفة يتجاوز المائة والخمسين فرداً وتقوم الشرطة بالتفتيش عليهم لعدم استغلال مهاراتهم وحرم عليهم أن يحفروا ختمين لنفس الشخص وإذا فقد شخص خاتمه يصنع له ختمًا مغايرًا للختم الأصلي⁴.

1-2 تعريف الختم :

الختم في اللغة : جاءت لفظة الخاتم من الفعل ختم ، ويختمه خَنَمًا وخَتَمًا ، و خِتَامًا : أى طبعه⁵. والخاتم : هو ما يختم به وحلقة ذات فص تلبس في الإصبع⁶. والخاتم بفتحة التاء يقصد به الحلية المعدنية التي تثبت في أصابع اليد أو تعنى القالب الذي يختم به على الدنانير والدرهم والفلوس أو يختم به على الورق⁷. وختم الكتاب أى شد رأس الكتاب والطبع عليه بالختم؛ حتى لا يطلع أحد على ما في باطنه فيفضي إلى المكتوب إليه⁸.

¹ عامر، سمر وجدي محمد ، الأختام المطبوعة على المخطوطات والوثائق المملوكية بمصر ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 2

² ماهر ، سعاد ، شارات الخلافة في الفن الإسلامي ، مقال مسئلة من مجلة الدارة ، العدد الثالث ، السنة الثالثة ، الرياض بالمملكة العربية السعودية ، 1977م

³ Kütükoğlu Mubahat S . Osmanlı Belgerinin Dili(Diplomatic) , 2 baskı , Istanbul : Kubbeatlı Akademisi Kütür ve sanat vakfı , 1998 , s 84

⁴ الشنتاوي ، أحمد ، وإبراهيم ، زكي، دائرة المعارف الإسلامية ، المجلد الثامن ، القاهرة ، 1969 م ، ص 173

⁵ المناصير ، على يونس خالد ، الأختام الإسلامية (دراسة تاريخيه وصفية لمجموعه خاصة من الأختام) ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، 2001 م ، ص 4

⁶ المعجم الوجيز ، طبعه خاصة بوزارة التربية والتعليم ، مجمع اللغة العربية ، 2003 م ، ص 185، 186

⁷ غريان ، السيد عبدالحميد محمد ، الأختام المطبوعة على الورق في العصر الإسلامي من القرن الأول الهجري حتى نهاية

العصر العثماني في ضوء مجموعة متحف الفن الإسلامي ، رساله ماجستير ، كلية الآداب جامعة طنطا ، 2006 م ، ص 1

⁸ القلشندي ، أحمد بن علي ، صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، تحقيق يوسف على طويل ، دار الفكر ، دمشق ، ج 6 ،

نماذج من الأختام المطبوعة على الوثائق العثمانية المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة " دراسة أثرية فنية "

3-1 أهمية الأختام :

- تمدنا الأختام ببعض المعلومات التي تتعلق بالنواحي الدينية والفنية والسياسية والأقتصادية لكل فترة تاريخية .
 - تساهم في تسيير أمور الناس وتسهيل معاملاتهم الرسمية والشخصية .
 - تمدنا بالمعلومات المتعلقة بالمعاملات الرسمية والشخصية ،
- ومما يبرهن على أهمية الأختام في تحديد المصائر ماحدث عن وفاة الصالح نجم الدين أيوب (637 647 هـ) أثناء حرب المسلمين والفرنج بعد مرض حل به بالمنصورة ، فكنتم خبر موته؛ خوفاً من أن يطمع الفرنج في الديار وكانت تخرج المراسيم كل يوم بعلامة السلطان فلايشك أحد في أنها خط الملك الصالح⁹.

2- أهداف البحث

- دراسة ونشر نماذج لأختام عثمانية تنشر علمياً لأول مرة
- تحليل الأسلوب الفني المتبع في كتابة الأختام
- التعرف على الخطوط التي كتبت بها الأختام
- التوصل إلى ترجمة للأشخاص الوارد أسمائهم على الأختام
- دراسة الألقاب الواردة على الأختام
- دراسة العبارات الدعائية والدينية الواردة على الأختام
- دراسة الزخارف الواردة على الأختام

3- منهج البحث

سوف تتبع الدراسة المنهج العلمي الذي يعتمد على الوصف والتحليل للأختام الواردة عليها من خلال دراسة نماذج لأشكال متعددة من الأختام المطبوعة على الوثائق العثمانية

4- المبحث الأول الدراسة الوصفية للأختام

وذكرت بها بيانات الختم ومكان حفظه ثم وصفاً لشكل الختم وقراءته

أولاً الأختام الدائرية

• ختم باسم " عبده إبراهيم "

نوع الوثيقة	تذكرة ¹⁰
مكان الحفظ	دارالوثائق القومية

9 ابن إياس ،محمد بن أحمد الحنفى ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ،تحقيق محمد مصطفى ، الهيئة العامة للكتاب ، 1982 م ،

ج 1 ، 1982 م ، ص 279:278

10 التذكرة : هي الإشارة والملحوظة القصيرة التي تكتب بقصد الإعلان عن شيء وهي المكاتبات التبادلة بين الأشخاص الرسميين أو الأجهزة في المدينة الواحدة وهي أيضاً الوثيقة الرسمية التي تمنح لبيان السماح بأمر من الأمور ومن أنواعها (أصناف تذكرة سي ، كومرك تذكرة سي ، تذكرة خصوصية ، تذكرة معروضة ، تذكرة عثمانية ، تذكرة سامية) ولمزيد من التفاصيل (راجع ، صالح ، صالح سعداوى ، مصطلحات التاريخ العثمانى ، مكتبة فهد الوطنية ، ج 1 ، 2016 م ، ص 364-

رقم الحفظ	داخل ملف بالكود الأرشيفي (026312-3001) من ديوان الروزنامة ¹¹
نوع الخط	الثلاث والتعليق
قطر الختم	1,4 × 1,7 سم
نوع الحفر	غائر

وصف شكل الختم :-

ختم دائري الشكل ذو إطار رفيع مزدوج ، يُقرأ من أعلى إلى أسفل " توكلني على خالقي عبده إبراهيم " وكتبت تلك العبارة على الختم مقسمة على قسمين بواسطة الياء الراجعة :

القسم الأعلى كتب به " توكلني على خالقي " بخط الثلاث

أما القسم الأسفل كتب به اسم صاحب الختم " عبده إبراهيم " بخط التعليق . (شكل رقم 1 ، لوحة رقم 1)

• ختم باسم " سيد كونين محمد "

نوع الوثيقة	تذكرة
مكان الحفظ	دار الوثائق القومية
رقم الحفظ	داخل ملف بالكود الأرشيفي (026312-3001) من ديوان الروزنامة
نوع الخط	الثلاث
قطر الختم	3,1 × 3,6 سم
نوع الحفر	غائر

وصف شكل الختم :-

ختم دائري الشكل ذو إطار رفيع مزدوج ، وقسم الختم إلى قسمين :

القسم الأول وهو القسم الداخلي للختم (مركز الختم) : عبارة عن شكل زخرفي ذي إطار مزدوج كتب به في ثلاثة أسطر على أرضية من الزخارف النباتية :

حال قدم

سيد

كونين محمد

والقسم الثاني (الهامش) كتب به " وإن تولوا فقل حسبي الله لا إله هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم " في شكل دائري حول مركز الختم على أرضية من الزخارف النباتية (شكل رقم 2، لوحة رقم 2)

• ختم باسم " عبده رائف اسماعيل "

نوع الوثيقة	تذكرة
مكان الحفظ	دار الوثائق القومية
رقم الحفظ	داخل ملف بالكود الأرشيفي (026320-3001) من ديوان الروزنامة

10 ديوان الروزنامة : هو الديوان الذي كان قائماً على تنظيم الأمور المالية والإدارية والإدارية في الدولة ، وتحول اسمه من ديوان الروزنامة إلى قلم الروزنامة وأدرجت فيه أختصاصات باقي الأقسام وأصبح مختصاً بكل الواجبات الإدارية التي كانت منوطة بالدفتر دار على يد مقصود باشا الذي تولى (1052 هـ / 1642 م) لمدته سنة وقام بإعادة تنظيم الأمور المالية والإدارية ، ولمزيد من التفاصيل (راجع : رشاد ، أمنية محمد ، دفاتر الالتزام بديوان الروزنامة أثناء الحكم العثماني ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب (قسم وثائق ومكتبات ، جامعة القاهرة ، 1418 هـ / 1997 م .

نماذج من الأختام المطبوعة على الوثائق العثمانية المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة
" دراسة أثرية فنية "

نوع الخط	التعليق
قطر الختم	3,6 × 3 سم
نوع الحفر	غانر

وصف شكل الختم :-

ختم دائري الشكل ، "حسبي الله ونعم الوكيل عبده رائف اسماعيل " ، مقسم إلى قسمين بواسطة الياء الراجعة في كلمة خالقي

القسم الأول بالأعلى : كتب به " حسبي الله ونعم الوكيل "

والقسم الأسفل كتب به : اسم صاحب الختم " عبده رائف اسماعيل " (شكل رقم 3 ، لوحة رقم 4)

• ختم باسم " عبده الحاج اسمعيل "

نوع الوثيقة	فرمان ¹²
مكان الحفظ	دار الوثائق القومية
رقم الحفظ	داخل ملف بالكود الأرشيفي (3001-055756) من ديوان الروزنامة
نوع الخط	التعليق
قطر الختم	4,4 × 4 سم
نوع الحفر	غانر

وصف شكل الختم :-

ختم دائري الشكل ذو إطار رفيع مزدوج ، مقسم إلى 5 أقسام : قسم أوسط وهو مركز الختم يحيط به أربعة هوامش ، أولاً قراءة

القسم الأوسط (مركز الختم) كتب به عبارة " عبده الحاج اسماعيل جميل مظهر موهبه حي 1203 " (على أرضية من الزخارف النباتية ، ثم الأربع هوامش وتبدأ قراءتها من

الهامش الأسفل من مركز الختم كُتب به " إلهي عبدك العاصي أتاك "

ثم الهامش الأيسر لمركز الختم وكتب به " مقرأ بالذنوب وقد دعاكا "

ثم في الهامش الأعلى " وإن تغفر فأنت أهل لذلك "

ثم الهامش الأيمن لمركز الختم وكتب به " وإن تطرد فمن يرحم سواكا "

والهوامش الأربعة كتبت داخل شكل زخرفي على أرضية من الزخارف النباتية .

12 الفرمان : هو الأمر السلطاني الرسمي المكتوب في قضية من القضايا وكان يتم تدوينه بالخط الديواني في الديوان الهمايوني ويسجل ملخصه في سجل الديواني ويشتمل عادة على ختم السلطان والسبب الذي أدى إلى إصداره والغرض منه بعبارة صريحة والتاريخ وكان في بعض الأحيان كتابة يصادف تعليق به بيد السلطان ، لمزيد من التفاصيل راجع : صابان ، سهيل ، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية ، الرياض ، مكتبة الفهد الوطنية ، 2000 م ، ص 164)

وترجمة العبارة الواردة في مركز الختم من التركية إلى العربية : عبده الحاج اسماعيل مظهر العطايا الربانية (شكل رقم 4، لوحة رقم 4)

• ختم باسم " محمد علي "

بيورلدي ¹³	نوع الوثيقة
دار الوثائق القومية	مكان الحفظ
داخل ملف بالكود الأرشيفي (3001-032355) من ديوان الروزنامة	رقم الحفظ
التعليق	نوع الخط
1,3 × 1.5 سم	قطر الختم
غائر	نوع الحفر

وصف شكل الختم :-

ختم دائري الشكل ذو إطار رفيع مزدوج ، ويقرأ " محمد علي " (شكل رقم 5 ، لوحة رقم 5)

ثانياً الأختام البيضاوية

• ختم باسم " عبدالله "

تذكرة	نوع الوثيقة
دار الوثائق القومية	مكان الحفظ
داخل ملف بالكود الأرشيفي (3001-055756) من ديوان الروزنامة	رقم الحفظ
الثلاث	نوع الخط
3,3 × 2,4 سم	قطر الختم
غائر	نوع الحفر

وصف شكل الختم :-

ختم بيضاوي الشكل ذو إطار رفيع مزدوج ، كتب به " يوم الجزا مؤمل من ربه سببا من الغفران عبدالله 1138 " في ثلاثة أسطر : يوم الجزا مؤمل من ربه

سببا

من الغفران عبدالله

ثم ذُكرت السنة 1138 هـ ، واسم " علي " (شكل رقم 6 ، لوحة رقم 6)

• ختم باسم " عبده مصطفى "

13 بيورلدي : اسم أطلق على التحريرات التي كانت تصدر من كبار رجال الدولة العثمانية مثل الوزراء والأمراء والصدر الأعظم دون السلطان وكان يُطلق في مصر على براءات التعيين حتى الدرجة الثانية وعلى شهادات المتخرجين من الأزهر الشريف حتى عام 1915م وسمى بذلك الاسم ليكون مميزاً عن الفرمان (راجع : حنش ، إدهام محمد، الخط في الوثائق العثمانية ، دار المناهج ، الأردن ، ط 1 ، 1998م ، ص 140) وراجع أيضاً (سليمان ، أحمد السعيد ، ، تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل ، دار المعارف ، القاهرة ، 1979م ، ص 49 : 50) وراجع (صابان ، المعجم الموسوعي ، ص 70)

نماذج من الأختام المطبوعة على الوثائق العثمانية المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة
" دراسة أثرية فنية "

تذكرة	نوع الوثيقة
دار الوثائق القومية	مكان الحفظ
داخل ملف بالكود الأرشيفي (026312-3001) من ديوان الروزنامة	رقم الحفظ
الثالث	نوع الخط
3,9 × 2,9 سم	قطر الختم
غانر	نوع الحفر

وصف شكل الختم :-

ختم بيضاوي الشكل ذو إطار رفيع مزدوج ، كتب به " وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب " كتبت فى ثلاثة أقسام كل قسم داخل شكل مستطيل :

القسم الأول : وما توفيقى إلا بالله

القسم الثانى : عبده مصطفى

القسم الثالث : عليه توكلت وإليه أنيب

وتبدأ قراءة الختم من القسم الأول ثم القسم الثالث ثم القسم الثانى المدون به اسم صاحب الختم والقسم الثانى و يخرج من طرفي الشكل المستطيل شكل زخرفي كتب أعلى الأيمن منه 1150 وكتب أسفل الأيسر من 1150 هـ (شكل رقم 7 ، لوحة رقم 7)

• ختم باسم " محمد "

تذكرة	نوع الوثيقة
دار الوثائق القومية	مكان الحفظ
داخل ملف بالكود الأرشيفي (026320-3001) من ديوان الروزنامة	رقم الحفظ
التعليق	نوع الخط
2,7 × 2,3 سم	قطر الختم
غانر	نوع الحفر

وصف شكل الختم :-

ختم بيضاوي الشكل ذو إطار رفيع مزدوج ، مقسم إلى قسمين بواسطة الياء الراجعة القسم الأول كُتبت به : شدار فيض دعاي صبحكاهى

القسم الثانى : محمد مظهر عون إلهي

وترجمة نص الختم من التركية إلى العربية : شذارات بركة دعاء الصباح / محمد الحاصل على العون الإلهي (شكل رقم 8 ، لوحة رقم 8)

• ختم باسم " إبراهيم "

بيورلدى	نوع الوثيقة
---------	-------------

مكان الحفظ	دار الوثائق القومية
رقم الحفظ	داخل ملف بالكود الأرشيفي (3001-055756) من ديوان الروزنامة
نوع الخط	التعليق
قطر الختم	3,9 × 3 سم
نوع الحفر	غانر

وصف شكل الختم :-

ختم بيضاوي الشكل مقسم إلى خمسة أقسام ، قسم أوسط وهو مركز الختم يحيط به أربعة هوامش ، أولاً قراءة القسم الأوسط (مركز الختم) كتب به عبارة " سلام على إبراهيم " داخل شكل زخرفي صنع من الأوراق النباتية كونت في مجملها شكل يشبه التاج كتبت تلك العبارة بداخله ، ثم الأربعة هوامش . وتبدأ قراءتها من :

الهامش الأعلى كتب به " إنى توكلت على الله "

ثم الهامش الأيسر لمركز الختم وكتب به " وماتوفيقى لإبالله "

ثم فى الهامش الأسفل لمركز الختم " وأفوض أمري إلى الله "

ثم الهامش الأيمن لمركز الختم وكتب به " وما النصر إلا من عند الله "

وكتب الهوامش الأربعة داخل أشكال زخرفية كونتها الزخارف النباتية (لوحة رقم 9 ، شكل رقم 9)

ثالثاً : أختام مئنة الشكل

• ختم باسم " محمد مصطفى "

نوع الوثيقة	تذكرة
مكان الحفظ	دار الوثائق القومية
رقم الحفظ	داخل ملف بالكود الأرشيفي (3001-026312) من ديوان الروزنامة
التاريخ	1108 هـ
نوع الخط	التعليق
قطر الختم	1.6 × 1.3 سم
نوع الحفر	غانر

وصف شكل الختم :-

ختم مئمن الشكل يظهر وكأنه مربع منكسر الزوايا ذو إطار رفيع مزدوج ، كتب فى أربعة أسطر :

السطر الأول : إلهي

السطر الثاني : دار بحق دار بقيه

السطر الثالث : شفيح

السطر الرابع : أوله محمد مصطفى به ،

نماذج من الأختام المطبوعة على الوثائق العثمانية المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة " دراسة أثرية فنية "

وكتب في المسافة بين السطر الرابع والإطار الخارجي للختم تاريخ الختم 1108 هـ . وترجمته إلى العربية تعنى يا إلهي ليكن المصطفى أول شفيع لي في الآخرة (شكل رقم 10 ، لوحة رقم 10)

5- المبحث الثاني : الدراسة التحليلية

ذُكر بها تحليلٌ لشكل الأسلوب المتبع في كتابة الختم ثم الخطوط التي كُتبت بها ثم الشخصيات الوارد أسماؤها على الأختام ثم الألقاب ثم العبارات الدعائية والدينية ثم الزخارف النباتية والهندسية

5-1- أشكال الأختام

وقد قسمتها وفقاً للطرز التي ظهرت على الوثائق موضوع الدراسة

- أختام دائرية الشكل.
- أختام بيضاوية الشكل.
- أختام منمّنة الشكل.

أولاً : الأختام دائرية الشكل

1- ختم دائري الشكل مقسم إلى قسمين : القسم الأول كتب بخط الثلث " توكلي على خالقي " وقد استغل الكاتب كأسى حرف الياء في كلمة (توكلي) وحرف الألف اللينة في كلمة (على) وجعل منهما مركزاً ليتوسط التكوين هذه العبارة واستعان أيضاً بحرف الواو الراجعة لتحمل في نهايتها المدببة حرف الكاف في كلمة (توكلي) ثم أختتم التكوين بأن حمل ما سبق من مقاطع وكلمات على حرف الياء الراجعة في كلمة (خالقي) ، ثم في القسم الثاني وهو القسم الأسفل من الختم كتب اسم صاحب الختم " عبده ابراهيم " بالخط الفارسي، ونلاحظ في هذا التكوين أنه بدأ بمقطع العين مع الباء مع الدال في كلمة (عبده) وكأنها تسير في خط وهمي مع خط الدائرة ثم يعقبه حرف الهاء في كلمة (إبراهيم) نجد أنه يضيف حرف الألف ومقطع الباء مع الراء ثم حرف الألف وكأنه يريد أن يصنع توازناً مع ما صنعه في التكوين الأعلى بحرف الياء والألف اللينة ثم صنع من حرف الهاء كاشيدة أعلى هذه المقاطع قبل أن ينهي هذا المقطع بحرف الياء والميم وكأنه أراد أن تكون هذه الكاشيدة رداً على كاشيدة حرف الياء في التكوين الأعلى في كلمة (خالقي) وهو ما يظهر براعة الخطاط وحسن تصرفه واستغلاله للمساحات وأيضاً يبرز جماليات الخط العربي القابل للتشكيل والتطويع. (ختم رقم 1 ، لوحة رقم 1)

2- ختم دائري الشكل عبارة عن دائرتين متداخلتين : **القسم الأول** الدائرة الوسطى وهي مركز التكوين كتب بداخلها عبارة " حال قدم سيدنا الكونين محمد " وقد استغل الكاتب حرف السين في كلمة (سيد) بأن جعل منها كاشيدة تقسم هذه الدائرة الوسطى إلى قسمين وتحمل أعلاها عبارة " حال قدم " ويكون أسفلها كلمة "الكونين" ، أما **القسم الثاني** الدائرة الخارجية المحيطة بالدائرة الوسطى (الهامش) فكتب بها الآية القرآنية " وإن تولواى فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم " واستطاع الكاتب بمهارة فائقة أن يجعل من هذه الآية وحروفها ومقاطعها تكويناً فنياً أظهر فيه مقدرته على استخدام خط الثلث بمهارة وإتقان ويظهر فيها أيضاً حسن التوزيع للحروف الصاعدة وكذلك استخدام الحروف الراجعة بحيث لم يترك فراغاً إلا وقد استغله في وضع مقاطع وحروف هذه العبارة من بدايتها حتى نهايتها. (ختم رقم 2 ، لوحة رقم 2)

3- ختم دائري الشكل مقسم إلى قسمين: **القسم الأول** وهو القسم الأعلى من الختم كتب فيه عبارة " حسبي الله ونعم الوكيل " وجعل الكاتب من كلمة "حسبي" مركزاً لهذا التكوين يقسم الختم إلى قسمين متساويين في المساحة واستغل السين الكاشيدة ومعها حرف الياء الراجعة في كلمة(حسبي) ليجعل من حرف السين قاعدة تحمل في أعلاها لفظ الجلالة وعبارة "ونعم الوكيل" ، وقد استعان بحرف الياء الراجعة التي كانت بمثابة الحد الفاصل بين القسمين الأعلى والأسفل ليضع أسفلها في **القسم الثاني** اسم صاحب الختم "عبده رائف اسماعيل " استغل الكاتب الباء الكاشيدة في كلمه (عبده) لتكون بمثابة مركزاً تحمل أعلاها باقى الاسم ويظهر براعة الخطاط في استغلال المساحة حيث وضع فوق الباء الكاشيدة كلمة (رائف) مظهرًا حرف الفاء المنتهية بشكلٍ موازٍ لكاشيدة حرف الباء وفي منتصفه ثم وضع كلمة (إسماعيل) أعلى

كلمة (رائف) ثم وضع مقطع الميم والعين أسفل السين في كلمة (إسماعيل) والتي تشكل مركزاً للدائرة وأمتدت كأس اللام إلى حرف الدال في كلمة عبده لتصنع تكويناً فنياً رائعاً يظهر براعة الكاتب في حسن استخدام خط التعليق وتطويع حروفه لعمل هذا التكوين الفني. (شكل رقم 3 ، لوحة رقم 3)

4- ختم دائري الشكل ، مقسم إلى 5 أقسام ، القسم الأول هو مركز الختم : كتب به عبارة " عبده الحاج إسماعيل مظهر موهبه حي " واستغل الخطاط كأسى حرف اللام في كلمتي (إسماعيل ، جميل) وكذلك كأس حرف الياء في كلمة (حي) ليضع تلك الكؤوس بشكل مترابك بعضه فوق بعضها مستغلاً في ذلك الياء الكاشيدة في كلمتي (إسماعيل ، جميل) ليصنع تكويناً فنياً أستطاع فيه السيطرة على تلك المساحة وكتابة تلك العبارة بمهارة ، ثم نجد الأربعة أجزاء الباقية وهي الهوامش الأربعة لمركز الختم ، القسم الأول (الهامش الأسفل) كتب به عبارة " الهي عبدك العاصي أتاك " أستطاع بمهارة أن يستغل كاشيدة حرف الباء في كلمة (عبدك) ليضع أعلاها كلمة (إلهي) وأيضاً ووضع كلمة (العاصي) أعلى الكاف لتهبط الياء في كلمة (العاصي) بجوار حرف الكاف مباشرة ليعلق في النهاية كلمة (أتاك) ليكتمل التكوين ، ثم في القسم الثالث وهو (الهامش الأيسر) كتب به عبارة " مقرا بالذنوب وقد دعاكا " وقد استغل الخطاط الباء الكاشيدة في كلمة (بالذنوب) ووضع أعلاه كلمة (دعاكا) ووضع أعلى كلمة دعاكا كلمة (قد) ، ثم القسم الرابع (الهامش الأعلى) عبارة " وأن تغفر فانت أهل لذاك " وقد استغل كأس النون في كلمة (وإن) ليضع أعلاها كلمة (تغفر) واستغل كاشيدة التاء في كلمة (فانت) ليضع أعلاها كلمة (لذاك) ، ثم القسم الخامس كتب به عبارة " وإن تطرد فمن يرحم سواكا " استغل كأس النون في مقطع (وإن) ليضع أعلاها كلمة (تطرد) واستغل النون في كلمة (فمن) ليضع أعلاها كلمة (يرحم) ثم وضع كلمة سواكا، وفي هذا الختم يظهر براعة الخطاط في توزيع العبارات وتركيب الكلمات بعضها فوق بعض داخل الأقسام الخمسة لتخرج تلك العبارات بمهارة معبرة عن قوة خط التعليق . (شكل رقم 4 ، لوحة رقم 4)

5- ختم دائري الشكل كُتب بداخله بالخط الفارسي اسم " محمد علي " وراعى الكاتب أن تكون الياء في كلمة (علي) ياء راجعة لتحمل أعلاها اسم كلمة (محمد) وكأنه يريد أن يرفع من قدر هذه الكلمة لأنها تنسب للرسول صلى الله عليه وسلم أولاً وخرج الختم بشكل جيد من حيث دقة الكتابة وجمال الحروف وكذلك الإخراج العام للختم . (شكل رقم 5 ، لوحة رقم 5)

ثانياً: الأختام بيضاوية الشكل

1- ختم بيضاوي الشكل ، كتب بخط الثلث وقسم إلى قسمين بواسطة السين الكاشيدة في كلمه (سببا) ، القسم الأعلى كتب به " يوم الجزا مؤمل من ربه " وقد حرص الخطاط على استخدام الحروف الراجعة مثل حرف الواو والميم في كلمة (يوم) وتبعها بحرف الزاي في كلمة (الجزا) ثم حرف الواو في كلمة (مؤمل) وقد أستغل كأس اللام بوضع حرف الميم لكلمة (من) أعلاه وأستغل كأس النون في كلمة من ليضع أعلاها مقطع الراء المرسله والباء من كلمة (ربه) ووضع كل هذا التكوين أعلى كلمه (سببا) ثم القسم الأسفل من التكوين أستغل الكاتب كأس حرف النون في كلمة (الغفران) ليحمل أعلاها مقطع (عبد) ثم يحمل لفظ الجلاله أعلاه مشكلاً بألفات هذه العبارة وجعلها بما يشبه الأعمدة التي تحمل حرف السين في كلمة (سببا) والذي بدوره يحمل التكوين الأعلى من هذه العبارة ليظهر التكوين في النهاية في صورة تعبر عن قوة خط الثلث . (شكل رقم 6 ، لوحة رقم 6)

2- ختم بيضاوي الشكل قسم إلى 3 أقسام ، القسم الأعلى منها كتب به " وما توفيقى الا بالله " أستغل الكاتب الواوالمجموعة وكأس الياء في كلمة (توفيقى) ليصنع توازناً في القسم الأول من الختم فأستطاع أن يركب بعض الحروف والمقاطع أعلى هذين الحرفين في شكل فني متناسق مراعي المساحة المحددة للكتابة ثم في القسم الأوسط كتب عبارته " عبده مصطفى" وقد أستغل الخطاط الفراغ أعلى كلمه (عبده) ليضع حرف (لهاء) ثم أستغل الياء الراجعة في كلمة (مصطفى) ليضع أعلاها مقاطع وحروف هذا الاسم وكأنها قاعده لهذا التكوين وشغل باقي المساحة بالزخارف النباتية وعلى يمين ويسار ذلك القسم من الخارج كتب التاريخ 1150 هـ ، ثم في القسم الأسفل من الختم كتب به عبارته " عليه توكلت وإليه أنيب " استخدم الهاء في كلمتي (عليه ، إليه) وأستخدم التاء في كلمة (توكلت) ليركب أعلاهم بعض المقاطع وليصنع توازناً بين القسمين الأول والثالث من الختم ليكونا بمثابة كتلتين متماتلتين مستغلاً في ذلك إمكانات خط الثلث . (شكل رقم 7 ، لوحة رقم 7)

نماذج من الأختام المطبوعة على الوثائق العثمانية المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة " دراسة أثرية فنية "

3- ختم بيضاوي الشكل ، قسم إلى قسمين ، القسم الأول كتب به عبارة " شذار فيض دعای صباحای " أستغل الكاتب الياء الراجعة في كلمة (صبحكاهي) لتكون مركزاً يرتكز عليه القسم الأعلى من الختم واستغل الكاتب إمكانات خط التعليق ورشاقة حروفه وإمكانية تركيب حروفه بعضها فوق البعض ليخرج تكويناً فنياً متناعماً ، ثم في القسم الثاني عبارة " محمد مظهر عون إلهي " وقد أستغل الياء الراجعة في كلمة (إلهي) لتحمل فوقها هذه العبارة ولتشكل مع الياء الراجعة في التكوين الأول تكويناً فنياً يظهر إمكانات الكاتب وبراعته في تطويع المساحة لتستوعب ماديه من كلمات فظهر الختم بصورة جيدة من حيث الكتابة وقوة الخط ، وكتب أسفل حرف الشين في كلمة شذا حرفي (SP) ربما ترجع إلى صانع الختم الذي أراد تسجيل اسمه بكتابة حرفين باللغة الإنجليزية اختصاراً للاسم . (شكل رقم 8 ، لوحة رقم 8)

4- ختم بيضاوي الشكل مقسم إلى 5 أقسام ، القسم الأول وهو مركز الختم كتب به عبارة : " سلام على إبراهيم " واهتم بتوزيع كلمات هذه العبارة داخل هذه المساحة بأن وضع كلمة سلام في أعلى التكوين حيث يكون حرف اللام ألف في منتصف الشكل تقريباً وكتب في الجانب الأيسر من هذا الشكل كلمة (على) ووضع أعلاها مقطع الياء والهاء والميم في كلمة (إبراهيم) استخدم الهاء الكاشيدة في كلمة (إبراهيم) لتحمل أعلاها كلمة (سلام) وجعل من الألف الأولى والأولى والوسطى في كلمة (إبراهيم) بمثابة أعمدة تحمل بعض كلمات ومقاطع التكوين ليخرج بهذا الإتران مع حسن توزيع نقاط الكلمة ، ثم نجد الهوامش المحيطة بالقسم وقد قسمت إلى 4 أقسام ، القسم الأعلى من الهامش : كتب به عبارة " إني توكلت على الله " أستطاع الخطاط بمهارة أن يصنع تكويناً فنياً متوازناً في حسن توزيع الحروف ذات الكأس في كلمة (إني) وأيضاً في كلمة (على) وبمهارة شديدة نجده يضع بينهما حرف الكاف الصاعدة بشكلها المميز لتكون مركزاً للتكوين ليصنع اتزاناً مع كفتي هذا التكوين الأيمن والأيسر ثم ليضع أعلى الكاف مقطع التاء والواو من كلمة (توكلت) ثم يضع لفظ الجلاله أعلى كأس الألف اللينة في كلمة (على) ويضع أسفلها الألف لتحمل هذا المقطع لتظهر هذه العبارة قوة وإمكانات خط التعليق ، وفي القسم الأسفل من الهامش كتبت عبارة " وأفوض أمري إلى الله " وأستغل الكاتب كؤوس حرف الضاد في كلمة (أفوض) والياء في كلمة (أمري) والألف اللينة في كلمة (إلى) ليصنع من هذه الكؤوس مركزاً للتكوين وكأنها تحمل التكوين كله واستغل كأس الضاد في وضع حرف الألف في كلمة أمري وبمهارة شديدة وضع أعلاه مقطع الميم مع الراء من كلمة (أمري) وعلى يمين مركز الختم كتبت عبارة " وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ " وضع لفظ الجلاله في أعلى التكوين وتضافر كل حروف ومقاطع في هذا العبارة لتحمل هذا اللفظ أعلاها ، في الجهة اليسرى من مركز الختم : كتب بها عبارة " وماتوفيقى إلا بالله " ولكن كتبت بشكل متعاكس ووضع لفظ الجلاله في الأعلى ليتناسب مع نظيره في التكوين المقابل من جهة اليمين ليصنع إتراناً فنياً ، وخرج الختم بشكل جيد معبر عن براعة الكاتب وحسن استغلاله للمساحات وتطويعه الحروف للكتابة في الأقسام الصغيرة من الختم التي كانت محددة للكتابة . (شكل رقم 9 ، لوحة رقم 9)

ثالثاً : الأختام مئمة الشكل

1- ختم ثماني الأضلاع و يظهر وكأنه مربع منكسر الزوايا للداخل ، وقد قسم إلى ثلاثة أقسام ، القسم الأول بالأعلى : كتب به كلمة (إلهي) واستغل حرف الياء ليصنع منها كاشيدة راجعة لتحدد هذا القسم من أعلى ، ثم في القسم الأوسط : استغل كاشيدة الشين في كلمة (شفيع) لتتوسط التكوين من منتصف الختم وتحمل أعلاها عبارة " دار بحق دار بقا " ، ثم في القسم الأخير : نجده أستغل الألف اللينة في كلمة (مصطفى) لتحمل أعلاها عبارة " اوله محمد مصطفى " واستغل ما بقي من فراغ أسفل الألف اللينة الراجعة في كلمة مصطفى في كتابة تاريخ السنة التي صنع بها ذلك الختم 1108 هـ ، ويظهر في هذا الختم حسن تصرف الخطاط وفهمه لإمكانات حروف خط التعليق واستغلالها ليظهر في النهاية الختم بشكل جيد معبر عن قوة خط التعليق . (شكل رقم 10 ، لوحة رقم 10)

2-5- الخطوط :

خط الثلث

يعد خط الثلث أحد الأقلام الستة المشهورة في الخط العربي¹⁴. يعبر عنه بأب الخطوط كما أنه يُعتبر من أصعب الخطوط ولا يعتبر الخطاط خطاطاً إلا إذا أتقنه ، أول ما ظهر كان منشقاً من القلم الجليل وقد اخترعه إبراهيم بن السجري أو كما ذكره القلقشندي "إبراهيم الشحري بينما وضعت قواعده على يد الخطاط ابن مقله¹⁵. وسمى كذلك لأن عرضه ثلث خط الطومار أي ثمان شعرات من شعر البرزون (أي أن عرضه يتراوح ما بين 2-3 ملم)¹⁶. ومنه الثلث الجلي وهو العريض ، والثلث الثيل والخفيف وهما أثل في العرض وسماك الثقيل سبع شعرات بينما عرض الخفيف خمس شعرات من شعر البرزون وما دون ذلك يسمى بالقلم اللؤلؤي وقطة قلم الثلث محرقة لأنه يحتاج إلى تشعيرات لا تأتي إلا بحرف القلم ، وهو أميل إلى التقوي منه إلى البسط ، ويكتب على السطر بفاصله وأحياناً يتداخل الكلام وتدخله الحركات الإعرابية والتزيينات¹⁷. ويعد من أكثر الخطوط اهتماماً لدى العثمانيين خطاطين أو غير خطاطين بسبب جماليته وطبيعته الحيوية وكان أكثر الخطوط استخداماً¹⁸. ومنه الجلي وهو الأكبر والأفخم من الثلث. واستخدم خط الثلث لكتابة بدايات أجزاء الكتب والعناوين الهامة وأسماء الأعلام واللوحات والآيات القرآنية¹⁹. ورد في الأشكال (1 ، 2 ، 6 ، 7)

• الخط الفارسي (خط التعليق)

هو خط بهي المنظر وكان من لا يتقنه من خطاطي الفرس لا يعد خطاطاً ، وهو ينقسم إلى ثلاثة أنواع (نستعليق ، شكسته ، شكسته أميز)²⁰. وربما يرجع بدأ ظهوره إلى القرنين الخامس والسادس الهجري ومر بالكثير من التطورات حتى اتخذ شكله التقليدي في أواسط القرن السابع الهجري واكتمل نضجه في القرن الثامن الهجري²¹. وهو من الخطوط الخطوط القديمة المخصصة للكتابات الرسمية ، وأقتبس من خطي النسخ والتوقيع وكان مبتكره فارسي وهو حسن بن حسين بن علي ، وكان يُعد خطأ إيرانيًا خالصاً ويمكن تسميته بأول خط إيراني²². بينما يرجع تطويره إلى مير علي التبريزي وامتاز بجمال حروفه وميلها من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل وتمتاز حروفه بدقتها وامتدادها²³. وردت في الأشكال رقم (1 ، 3 ، 4 ، 5 ، 8 ، 9 ، 10) واللوحات رقم (1 ، 3 ، 4 ، 5 ، 8 ، 9 ، 10)

3-5- الشخصيات الواردة على الأختام

- ¹⁴ الأقلام الستة هي الثلث، والنسخ، والمحقق، والريحان، والتواقيع، والرقاع. **حاجي خليفة** ، مصطفى بن عبدالله ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج1 ، مطبعة العالم، إستانبول ، 1892م ، ص 466 ؛ راجع أيضاً: (**الكردي** ، محمد طاهر بن عبد القادر المكي ، تاريخ الخط العربي وأدابه، مكتبة الهلال القاهرة 1939 م ص 94 ، 95)
- ¹⁵ **عبد السلام** ، منه الله خالد سميح ، الخطاط عبد الله زهدى ومدرسته الفنية في مصر مع مقارنتها بأعماله الفنية خارج مصر ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 2021 م ، ص 130 (راجع أيضاً القلقشندي ، صبح الأعشى ، دار الكتب الخديوية ، 1914 م ، ج3 ، ص 16)
- ¹⁶ **خلف** ، أماني محمد طلعت إبراهيم ، النقوش الكتابية الوقفية المملوكية الباقية بمدينتي دمشق وحلب ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 2014 م ، ص 302
- ¹⁸ **الألوسي** ، عادل ، الخط العربي نشأته وتطوره ، الدار العربية للكتب ، القاهرة ، 2008 م ، ص 49 : 51
- ¹⁹ **حنش** ، إدهام محمد ، الخط العربي في الوثائق العثمانية ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، 1998 م ص 182 ، 183
- ²⁰ **الألوسي** ، المرجع السابق ، ص 49
- ²¹ **الكردي** ، المرجع السابق ، ص 104 ، 105
- ²² **الألوسي** ، المرجع السابق ، ص 54
- ²³ **كورشاسبي** ، أشكان ، خط وخوشنوبيسي إيراني - إسلامي ، أريدهشت ، 1390 هـ ، ص 28 : 29 ولمزيد من التفاصيل راجع أيضاً : **عثمان** ، منهال غريب عبد الفتاح ، دراسة لخط التعليق على مجموعة من المخطوطات الفارسية المحفوظة في دار الكتب المصرية ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 2022 م ، ص 124
- ²⁴ **ديماند** ، م. س. ، الفنون الإسلامية ، ترجمة أحمد عيسى ، مراجعة أحمد فكري ، دار المعارف ، القاهرة ، 1982 م ، ص 83

نماذج من الأختام المطبوعة على الوثائق العثمانية المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة " دراسة أثرية فنية "

1- إبراهيم بيك أبا شنب : ورد على الختم باسم إبراهيم فقط ، وحسب تاريخ الوثيقة والنظام المتبع لتلك الفترة من كتابة أسماء الولاة على الأختام أمكننى الميل إلى الترجيح بأنه إبراهيم أبا شنب ولم أصل إلى أي ترجمه له سوا ما أورده أورده الجبرتي أنه عين قاى مقام بعد عزل على باشا فى الثامن عشر من محرم سنة مائة وألف وسبعة إلى أن جاء على باشا فى 17 صفر 1107 هـ وعين والياً²⁴. (شكل رقم 1، لوحة رقم 1)

2- محمد باشا السلحدار: ورد على الختم باسم محمد فقط ، وحسب تاريخ الوثيقة وبالرجوع إلى كُتب التراجم لتلك الفترة أمكننى الاعتقاد بأنه محمد السلحدار طبقاً لما أورده الجبرتي حيث ذكر أنه قدم من البصرة وعين والياً على مصر 1145 هـ ، ثم عزل 1146 هـ²⁵. (شكل رقم 2 ، لوحة رقم 2)

3- اسماعيل باشا الوالى : ورد على الختم باسم اسماعيل فقط ، يُعتقد أنه الوالى اسماعيل باشا الذى عين والياً على مصر فى 5 محرم 1193 هـ ثم وصل قراراً يحمله قايجى باشا بعزله وتوجيهه إلى جده أواخر شعبان 1193 هـ على أن يُعين إبراهيم باشا والى جده والياً على مصر ، فعندما علم اسماعيل باشا بعزله نزل من القلعة غره رمضان وصام رمضان فى مصر العتيقة وعندما انقضى رمضان توجه إلى العادلية ليتوجه إلى السويس ، إلا أن قدر الله وفاة إبراهيم باشا فحضر تقريراً آخر بولاية مصر إلى اسماعيل باشا مرة أخرى فعاد وصعد إلى القلعة مرة أخرى فى يوم الاثنين 6 ذو القعدة 1193 هـ ، و ثم اجتمع الأمراء مرة أخرى 1194 هـ فى يوم الخميس ثالث عشر رجب وأمروه بالنزول من القلعة معزولاً واستلموا منه الضربخانة ، وعمل إبراهيم بيك قاى مقام مصر ، فكانت مدة ولاية اسماعيل باشا فى هذه المرة ثمانية أشهر ينقصها ثلاثة أيام²⁶. (شكل 3 ، لوحة 3)

4- اسماعيل بيك الكبير : ورد على الختم باسم اسمعيل ، حسب تاريخ الوثيقة والتاريخ الوارد على الختم فإنني أرجح أنه اسماعيل بيك الكبير أحد مماليك إبراهيم كتخدا ، الذى جعله حسن باشا فى 12 محرم 1201 هـ شيخاً للبلد وكبيرها حيث إنه فى تلك الفترة بعد وفاة محمد بيك أبو الذهب كانت السلطة الفعلية فى مصر فى يد المماليك ، وتوفى بالطاعون فى رجب 1205²⁷. (شكل رقم 4 ، لوحة رقم 4)

5- محمد على باشا : ورد على الختم باسم محمد على ، عين والياً على مصر فى 10 ربيع ثانى 1220 هـ . ويعتبر مؤسس الأسرة العلوية التى حكمت مصر منذ (1220- 1371 هـ) (1805- 1952 م) . ويعتبر أيضاً مؤسس مصر الحديثة الأسرة الذى انتقل بمصر من ظلام العصور الوسطى إلى مشارف العصر الحديث ، وأنشأ مدرسة الهندسة بالقلعة 1816م ثم أنشأ مدرسة أخرى للهندسة فى بولاق ، وأسس مدرسة للطب فى أبي زعبل 1827 م ثم نقلها إلى القصر العيني 1837 م وألحقت بها بالأزبكية والمعادن بمصر القديمة ومدرسة المحاسبة بالسيدة زينب ومدرسة الفنون والصنائع ومدرسة الصيدلة بالقلعة ومدرسة الزراعة بنبروه ومدرسة الطب البيطرى والمدرسة التجهيزية والمدرسة الابتدائية بخلاف المدرسة البحرية والحربية وأرسل البعثات إلى الخارج وكانت أول بعثة إلى إيطاليا 1813 م²⁸. (شكل 5 ، لوحة 5)

6 - عبد الله باشا الكبورلى بباء معطشة فارسية ، ورد على الختم باسم عبدالله فقط ، ذكره الجبرتي بأنه عين والياً على مصر فى 1142 هـ وكان من أرباب الفضائل وله ديوان شعر جيد على حروف المعجم ومدحه شعراء مصر لفضله

²⁵الجبرتي ، عبدالرحمن بن حسن ، عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، تحقيق أ.د/ عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم ، أ.د / عبد العظيم رمضان ، دار الكتب المصرية ، 1997 م ، ج 1 ، ص 50)

²⁶الجبرتي ، المرجع السابق ، ج 1 ، ص 251)

²⁷ الجبرتي : عجائب الآثار ، ج 2 ، ص 71 : 74 ، ص 83

²⁸الجبرتي ، المرجع السابق ، ج 2 ، ص 195 ، 234

²⁹ المحامى ، فريد بك محمد ، تاريخ الدولة العلية العثمانية ، دار النفائس ، ط 1 ، 1981م ، ص 391
وراجع أيضاً (بدوى ، محمد ، محمد على وأولاده بناه الدولة الحديثة ، الهيئة العامة للكتاب ، مصر ، 1999 م ، ص 33 :
(40

وميل إلى الأدب وكان منحازًا للشريعة وأبطل المنكرات ، وعزل من منصبه في أواخر 1144 هـ²⁹. (شكل 6 ، لوحة 6)

7- مصطفى أغا أمير أخور كبير³⁰. ورد على الختم باسم مصطفى ، وبمراجعة كُتب التراجم لتلك الفترة وحسب تاريخ الوثيقة فقد ذكره الجبرتي أنه جاء إلى مصر عندما وقعت أحداث الفتنة وقُتل عددٌ من الأمراء فجاء إلى مصر ومعه مرسوم بحصر تركات المقتولين ومكث في مصر شهرين إلى أن ورد أمر بتعيينه واليًا على مصر فأقام واليًا عليها إلى سنة مائتين وخمسين وألف³¹. (شكل 7 ، لوحة 7)

8- محمد باشا ملك ، ورد على الختم باسم مصطفى فقط ، وذكره الجبرتي بأنه عين واليًا على مصر في صفر 1195 هـ ، ثم ورد أغا في منتصف شعبان بطلبه ليتولى الصداه ، فنزل من القلعة وسافر إلى الإسكندرية في غرة رمضان فكانت مدة ولايته ثلاثة عشر شهرًا ونصف ، وهاداه الأمراء ولم يحاسبوه وكان من أفضل العلماء متضلعا من باقي الفنون ، ويحب المذاكرة والبحث والمسامرة وأخبار التواريخ والصالحين وكلام القوم³². (شكل 8 ، لوحة 8)

9- إبراهيم باشا بن محمد علي : ورد على الختم باسم إبراهيم فقط ، وهو أكبر أبناء محمد علي ويعتبر ساعده الأيمن في حروبه العسكرية وسافر رأس الجيش الذي ذهب لإخماد الثورة في اليونان وتمكن من السيطرة على كريد 1822 هـ وإخضاعها ثم دعاه السلطان لإخماد الثورة في ميدانها الأساسي في شبه جزيرة مورده وعده بولايتها هي وكريد ، وصدر فرمانًا في 1824 م بتنصيبه قائمًا عليها ثم فتح الشام وفلسطين ، وعين واليًا على مصر في (شعبان 1264 هـ / يوليو 1848) إلا أن المرض تمكن منه وتوفي في 13 من ذي الحجة 1264 هـ / نوفمبر 1848 م³³. (شكل 9 ، لوحة 9)

10- مصطفى بيك قاي مقام ، ورد على الختم باسم محمد مصطفى ، ذكره الجبرتي أنه عين كقاي مقام 12 ربيع أول 1109 هـ بعد عزل إسماعيل باشا إلى أن حضر حسين باشا من صيدا وصعد إلى القلعة في موكب عظيم في 15 رجب 1109 هـ وربما قد ذكر اسم محمد المصطفى على ختمه اعتراضًا منه بتشابه اسمه مع اسم المصطفى (صلى الله عليه وسلم)³⁴. (شكل 10 ، لوحة 10)

4-5- الألقاب :

• **عبد** : العبد ضد الحر ، وكان يستعمل كلقب وقد ورد في المكاتبات يُلقب صاحب المكاتبة نفسه بها والضمير المفرد الغائب يعود على الله (سبحانه وتعالى)³⁵. وردت في الأشكال رقم (شكل رقم 1 ، 3 ، 4 ، 7) واللوحات رقم (1 ، 3 ، 4 ، 7) بصيغته عبده ، وورد في الوثيقة رقم (6) بصيغة عبد الله .

³⁰ أمير أخور: هو المشرف على أصطبل السلطان وخيوله ، راجع : (دهمان ، محمد أحمد ، معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي ، دار الفكر المعاصر ، لبنان ، 1990 م ، ص 20)

³¹ الجبرتي ، المرجع السابق ، ج 1 ، ص 248 ، 250

³² الجبرتي ، المرجع السابق ، ج 1 ، ص 255 ، 257 ، 258

³⁴ صبري ، محمد ، تاريخ مصر الحديث من عصر محمد علي إلى اليوم ، دار الكتب المصرية ، 1926 م ، ط 1 ، ص 61 : 68

³⁵ الجبرتي ، عجائب الآثار ، ج 1 ، ص 53

³⁶ الباشا ، حسن ، الألقاب الإسلامية ، دار الفنية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1989 م ، ص 392 : 397

نماذج من الأختام المطبوعة على الوثائق العثمانية المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة " دراسة أثرية فنية "

- سيد كونين : لقب أطلق على المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ، ورد في (شكل رقم 2 ، لوحة رقم 2) بصيغة سيد كونين محمد ، اتخذه محمد باشا السلحدار تيمناً بنشابه اسمه مع اسم محمد المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ³⁶ . (شكل رقم 2 ، لوحة رقم 2)
 - الحاج : يطلق هذا اللقب على من أدى فريضة الحج إلى البيت الحرام بمكة المكرمة ³⁷ . وهو من أشرف الألقاب التي يتحلى بها المسلم نظراً للمتاعب الجمة التي يلقاها أثناء رحلته في الحج ³⁸ . (شكل رقم 4 ، لوحة رقم 4)
- 5-6- العبارات الدعائية والدينية التي وردت بالأختام :**

أولاً العبارات الدينية :

- **توكلي على خالقي :**
عبارة دينية تشير إلى التوكل على الله ، وردت في (شكل رقم 1 ، لوحة رقم 1)
- **"فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ"**
اقتباس قرآني من الآية 129 من سورة التوبة ، وردت في (شكل رقم 2 ، لوحة رقم 2)
- **حسبي الله ونعم الوكيل**
عبارة دينية تشير إلى تفويض الأمر إلى الله ، وردت في (شكل رقم 3 ، لوحة رقم 3)
- **"وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ"**
اقتباس قرآني من الآية (88) من سورة هود ، وردت في (شكل رقم 7 ، لوحة رقم 7)
- **"إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ"**
اقتباس قرآني من الآية (56) من سورة هود ، وردت في (شكل رقم 9 ، لوحة رقم 9)
- **"وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ"**
اقتباس قرآني من الآية (10) من سورة الأنفال ، وردت في (شكل رقم 9 ، لوحة رقم 9)
- **"وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ"**
اقتباس قرآني من الآية (44) من سورة هود ، وردت في (شكل رقم 9 ، لوحة رقم 9)
- **"وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ"**
اقتباس قرآني من الآية (88) من سورة هود ، وردت في (شكل رقم 9 ، لوحة رقم 9)

ثانياً العبارات الدعائية :

- **إلهي عبدك العصي أتاكا / مقرراً بالذنوب وقد دعاكا / وإن تغفر فأنت أهلٌ لذاك / وإن تطرد فمن يرحم سواكا**

³⁷ محسن ، مصطفى بركات ، دراسة في تطور الخط والألقاب والوظائف من خلال النصوص التأسيسية الباقية للعمائر العثمانية بمدينة القاهرة ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، 1998 م ، ص 544
الباشا ، المرجع السابق ، ص 251 ³⁸
³⁹ محسن ، مصطفى بركات ، الألقاب العثمانية ، دار غريب ، القاهرة ، 2000 م ، ص 206

اقتباس من مناجاة إبراهيم بن أدهم³⁹. وردت في (شكل رقم 4 ، لوحة رقم 4)

• يوم الجزا مؤمل من ربه سبباً في الغفران

عبارة دعائية يلتمس فيها الغفران من الله سبحانه وتعالى يوم القيامة ، ورد في (شكل رقم 6 ، لوحة رقم 6)

• شذار فيضا دعاء صباحي

عبارة دعائية تعنى بركات دعاء الصباح ، وردت في (شكل رقم 8 ، لوحة رقم 8)

• إلهي دار بحق دار بقاية محمد مصطفى أول شفيع لي

عبارة دعائية يلتمس فيها من الله شفاعة المصطفى في الآخرة، وردت في (شكل رقم 10، ختم رقم 10)

5-7- الزخارف

أولاً الزخارف النباتية :

- زهرة كف السبع

عُرفت بذلك الاسم لأن أوراقها تشبه كف السبع تُعرف في الطبيعة باسم الحوذان⁴⁰. وهي زهرة خماسية الفصوص يُعتقد أن أصولها هليينسية وشاع استخدامها في الزخارف زمن الإغريق ثم البيزنطيين ثم المماليك⁴¹. واستخدمها العثمانيين بكثرة في زخارفهم وردت في الأشكال رقم (1، 2، 3، 4، 7، 8) واللوحات رقم (1، 2، 3، 4، 7، 8)

- زهرة القرنفل

هي شجرة تنبت في بعض جزر الهند وتتشابه زهرتها مع الياسمين إلا أنها أشد⁴². استخدمها الأتراك بكثرة في زخارفهم وانتقلت إليهم عبر التأثيرات الصينية⁴³. تية لا سيما في الفترة المتأخرة من عمر الدولة⁴⁴. وردت في الأشكال رقم (2، 4، 6، 10) واللوحات رقم (2، 4، 6، 10)

⁴⁰ وقيل أن سبب قول إبراهيم بن أدهم* لهذه العبارة أنه كنت معتكفاً في بيت المقدس في رمضان وكان المسجد يموج بالمعتكفين فنام الناس غفوة من وسط الليل، فقام إبراهيم بن أدهم يتضرع إلى الله وقال هذه الأبيات فرددها كل من بالمسجد إلا من شدة تأثيرها وتعلقها بالله

* إبراهيم بن أدهم بن منصور بن زيد بن جابر العجلي ، ويُقال التميمي ، وهو أحد علماء أهل السنة والجماعة، من أهل بلخ ، ولد في (8 شوال 99 هـ - 13 مايو 718 م) وكان زاهداً وحريصاً على الجهاد في سبيل الله لا يفتقر عنه ، وكان على الرغم من زهده زهده يدعو إلى الجد في العمل فيه وإتقانه ليكون كسباً حلالاً ، وتوفى عن عمر 62 عاماً في سنة (778 هـ) ولمزيد من المعلومات راجع :

- <https://al-maktaba.org/>

- <https://english.ahram.org.eg/>

⁴¹ Arseavan , Celal Esad , Les arts Decoratifs Turc , Istanbul, 1952 , p65

⁴² محمد ، آمال منصور ، التأثيرات الإيرانية والصينية على خزف أزنيق خلال القرنين (10 - 11 هـ) (16-17 م) مخطوط رسالة دكتوراة كلية الآثار جامعة القاهرة ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ ، ص 179-181

⁴³ العمري ، شهاب الدين أحمد ابن فضل ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، تحقيق عبد الحميد صالح حمدان ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ط2 ، 1996 م ، ص 384

⁵⁰ سعيد ، هند على محمد ، الزخارف النباتية ، رسالة الماجستير سالفه الذكر ، ص 313

نماذج من الأختام المطبوعة على الوثائق العثمانية المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة " دراسة أثرية فنية "

- شجر السرو

شجر حسن الهيئة قويم الساق يضرب به المثل في طوله واستقامته ولا يتغير صيفاً أو شتاءً⁴⁵. أخشابه ذات ألياف منتظمة ودقيقة⁴⁶. ينبت في الجبال والأماكن الباردة وهو شعار علم دولة لبنان حالياً وردت في شكل رقم (9) لوحة (9)

- أوراق الأكانتس

هي نبتة من الفصيلة الكنكارية والشوكية وتعرف في مجال الفنون بورقة اليهود وانتقلت للرومان من الإغريق ثم ظهرت العصر الأموي وانتقلت منه إلى ما يليها من عصور حتى نهاية الدولة العثمانية أوائل (13 هـ - 19 م)⁴⁷. وردت في شكل رقم (9) لوحة رقم (9)

- أنصاف المرواح النخيلية

تعد شجرة النخيل من الأشجار المباركة لدى المسلمين حيث يعتبرها المسلمون من أشجار الجنة وهي شجرة تتميز باستقامه القد وطوله⁴⁸. وشاع استخدامها في الفنون العثمانية تباركاً بها ، وردت في شكل رقم (9) لوحة (9)

- البراعم والسيقان النباتية

وردت في الأشكال رقم (2 ، 3 ، 4 ، 8) واللوحات رقم (2 ، 3 ، 4 ، 8)

ثانياً الزخارف الهندسية

- الميزان :

هو حلية على شكل رقم 7 بإضافة جزء بارز للخارج في طرفيها ويستخدم لشغل الفراغات بين الكلمات، وكثير استخدامه مع خط الثلث⁴⁹. وردت في شكل رقم (1) و لوحة رقم (1)

- الظفر والظفر المقلوب :

علامة تشبه الفاصله "الشوله" في علامات الترقيم وتستخدم أيضاً لملء الفراغات بين الكلمات⁵⁰. ورت في الأشكال رقم (6 ، 9) و اللوحات رقم (6 ، 9)

- عقد ثلاثي مفصص :

وردت في شكل رقم (8) و لوحة رقم (8)

- أشكال دوائر متداخلة :

وردت في شكل رقم (8) و لوحة رقم (8)

6- النتائج

- قامت الدراسة بنشر 10 أختام عثمانية نشر أول

⁵¹ العمرى ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، ص 265
⁵² حسن ، محمد عواد حسن ، المنشآت الخشبية في تركيا في القرن 19م، وتأثيرها على المنشآت المعاصرة لها في مصر، رسالة دكتوراة ، ، 2009 م ، ص 78
⁵³ سعيد ، الزخارف النباتية ، رسالة ماجستير سألقة الذكر ، ص 343 -
⁵⁴ العمرى ، المرجع السابق ، ص 310
⁵⁶ عبدالسلام ، منه الله خالد سميح ، الخطاط عبدالله زهدى ومدرسته الفنية في مصر مع مقارنتها بأعماله الفنية خارج مصر ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، 2021 م ، ص 231
⁵⁵ عبدالسلام ، رسالة الماجستير سألقة الذكر ، ص 231

- أظهرت الدراسة براعة الخطاطين في خطي الثلث والتعليق و إمكانيتهم في تطويع حروفهم للكتابة داخل تلك المساحة الصغيرة المحددة للكتابة ليخرج الختم بشكلٍ فنيٍّ جيدٍ معبرٍ عن قوة تلك الخطوط .
- اقتصرت الخطوط الواردة على الأختام على خطي الثلث و التعليق .
- أظهرت الدراسة اهتمام الخطاطين بتشكيل العبارات الواردة على الأختام .
- أمكن من خلال الدراسة التوصل إلى صيغة الأختام الخاصة بمحمد على باشا وأنها كانت دائماً ما تقتصر على اسمه ثنائياً بصيغة " محمد على " دون أن يشتمل الختم على أي كتابات أخرى.
- أمكن من خلال الدراسة التوصل إلى الصيغة الوارد على أختام إبراهيم باشا الإبن الأكبر لمحمد على باشا وأنها كانت دائماً ما يكتب في مركز الختم عبارة " سلام على إبراهيم " وأيضاً الهوامش الأربعة المحيطة بمركز الختم كانت دائماً تحمل نفس العبارات ("إِي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ" / "وَمَا تُؤْفِكِي إِلَّا بِاللَّهِ" / "وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ" / "وَأَفْوضُ أُمْرِي إِلَى اللَّهِ")
- خلصت الدراسة إلى أن الأختام الخاصة بمحمد باشا السلحدار كانت تحمل في مركز الختم لقب "سيد كونين محمد " تيمناً بالتشابه بين اسمه واسم المصطفى (صلى الله عليه وسلم)
- أظهرت الدراسة حرص بعض الخطاطين على كتابة الاسم الأول من اسمهم على الأختام إلى جانب كتابة حرف أو حرفين من أسمائهم على الأختام باللغة الإنجليزية .
- اقتصر الخطاطين على ذكر التاريخ الوارد على الأختام بالسنة الهجرية بالأرقام الحسابية فقط.
- اقتصرت الألقاب التي وردت على الأختام على ثلاثة ألقاب (عبده ، سيد كونين ، الحاج)
- توصلت الدراسة إلى أغلب الزخارف النباتية التي وردت على الأختام كانت أزهار القرنفل وكف السبع .
- أظهرت الدراسة بعض الزخارف الهندسية التي استُخدمت على الأختام كانت مثل عقد ثلاثي الفصوص وزخرفة الظفر و الظفر المقلوب والميزان .
- توصلت الدراسة إلى ترجمة الأشخاص الوارد أسماؤهم على الأختام على الرغم من ذكر الاسم الأول فقط من أسمائهم على الختم .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً المصادر

- القلشندي ، أحمد بن علي) ، صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، تحقيق يوسف على طویل ، دار الفكر ، دمشق ، ج 6 ، 1987 م
 - ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفى) ، بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، تحقيق محمد مصطفى ، الهيئة العامة للكتاب ، ج 1 ، 1982 م
 - العمرى ، شهاب الدين أحمد ابن فضل ، مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ، تحقيق عبدالحميد صالح حمدان ، مكتبة مدبولى ، القاهرة ، ط 2 ، 1996 م ج 1 ، 1982 م
 - الجبرتى ، عبدالرحمن بن حسن ، عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، تحقيق أ.د/ عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم ، أ.د / عبد العظيم رمضان ، دار الكتب المصرية ، 1997 م
- ثانياً المراجع العربية والمعربة

- الباشا ، حسن ، الألقاب الإسلامية ، دار الفنية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1989 م
- سليمان ، أحمد السعيد ، تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ، دار المعارف ، القاهرة ، 1979م
- صالح ، سعداوى صالح ، مصطلحات التاريخ العثمانى ، مكتبة فهد الوطنية ، 2016 م
- صبرى ، محمد ، تاريخ مصر الحديث من عصر محمد على إلى اليوم ، دار الكتب المصرية ، 1926 م
- عيسى ، أحمد محمد ، المصطلحات الفنية من صطلحات الفن الإسلامى معجم مشروح مصور ، استانبول ، 1994 م

نماذج من الأختام المطبوعة على الوثائق العثمانية المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة " دراسة أثرية فنية "

- أبو دهب ، محمد أبو دهب ، انتاج نباتات الزينة ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، 1992 م
- شير أدى ، الألفاظ الفارسية العربية ، دار العرب للبستاني ، المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين ، بيروت ، ط ٢ ، 1908 م
- الألوسى ، عادل ، الخط العربى نشأته وتطوره ، الدار العربية للكتب ، القاهرة ، 2008م
- الجبورى ، يحيى وهيب ، الخط والكتابة فى الحضارة العربية ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ط 1 ، 1994 م
- الشنتناوى ، أحمد ، وإبراهيم ، زكى ، دائرة المعارف الإسلامية ، المجلد الثامن ، القاهرة ، 1969 م
- الكردى ، محمد طاهر بن عبد القادر المكي ، تاريخ الخط العربى وآدابه ، مكتبة الهلال القاهرة 1939 م ص 94 ، 95
- المحامى ، فريد بك محمد ، تاريخ الدولة العلية العثمانية ، دار النفائس ، ط 1 ، 1981م
- المعجم الوجيز ، طبعه خاصة بوزارة التربية والتعليم ، مجمع اللغة العربية ، 2003م
- بدوى ، محمد ، محمد على وأولاده بناه الدولة الحديثة ، الهيئة العامة للكتاب 1999 م
- بركات ، مصطفى ، الألقاب العثمانية ، دار غريب ، القاهرة ، 2000 م
- حنش ، إدهام محمد ، الخط العربى فى الوثائق العثمانية ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، 1998 م
- ديماندى ، م . س ، الفنون الإسلامية ترجمة أحمد عيسى ، مراجعة أحمد فكرى ، دار المعارف ، القاهرة ، 1982م
- صابان ، سهيل ، المعجم الموسوعى للمصطلحات العثمانية التاريخية ، مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض ، 2000 م
- دهمان ، محمد أحمد ، معجم الألفاظ التاريخية فى العصر المملوكى ، دار الفكر المعاصر ، لبنان ، 1990 م

الرسائل العلمية ثالثاً

- المناصير ، على يونس خالد ، الأختام الإسلامية (دراسة تاريخيه وصفية لمجموعه خاصة من الأختام) ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، 2001 م
- خلف ، أمانى محمد طلعت إبراهيم ، النقوش الكتابية الوقفية المملوكية الباقية بمدينة دمشق وحلب ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 2014 م
- رشاد ، أمنية محمد ، دفاتر الالتزام بديوان الروزنامة أثناء الحكم العثمانى ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب (قسم وثائق ومكتبات جامعة القاهرة ، 1997 م .
- محمد ، أمال منصور ، التأثيرات الإيرانية والصينية على خزف أزنيق خلال القرنين (10 - 11 هـ) (16- 17 م (مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 1994 م
- سعيد ، هند على على محمد ، الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية فى آسيا الصغرى خلال العصر العثمانى ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 2012 م
- عامر ، سمر وجدى محمد ، الأختام المطبوعة على المخطوطات والوثائق المملوكية بمصر ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار جامعة القاهرة ،
- عبد الفتاح ، حسام عويس ، التأثيرات المعمارية والفنية المتبادلة بين مصر وإيران فى الفترة من أوائل القرن (7 هـ / 13 م) حتى أوائل القرن (10 / 16 م) ، رسالة دكتوراة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 2010 م
- عبدالراضى ، أحمد رياض ، التحف الخشبية فى عصر محمد على فى ضوء مجموعة التحف الثابتة والمنقولة المحفوظة بمتحف قصر المنيل بالقاهرة (دراسة أثرية فنية) ، مخطوط رسالة ماجستير كلية الآثار جامعة القاهرة ، ٢٠١٠ هـ / ١٤٣١ م
- عبدالسلام ، منه الله خالد سميح ، الخطاط عبد الله زهدى ومدرسته الفنية فى مصر مع مقارنتها بأعماله الفنية خارج مصر ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 2021 م ، ص 130

- عثمان ، منهال غريب عبد الفتاح ، دراسة لخط التعليق على مجموعة من المخطوطات الفارسية المحفوظة في دار الكتب المصرية ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 2022 م
- غريان ، السيد عبدالحميد محمد ، الأختام المطبوعة على الورق في العصر الإسلامي من القرن الأول الهجري حتى نهاية العصر العثماني في ضوء مجموعة متحف الفن الإسلامي ، رساله ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، 2006م

- محسن ، مصطفى بركات ، دراسة في تطور للخط والألقاب والوظائف من خلال النصوص التأسيسية الباقية للعمائر العثمانية بمدينة القاهرة ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، 1998 م

خامساً المقالات والأبحاث

- ماهر ، سعاد ، شارات الخلافة في الفن الإسلامي ، مقال مستلة من مجلة الدارة ، العدد الثالث ، السنة الثالثة ، الرياض بالمملكة العربية السعودية ، 1977م

سادساً المراجع الأجنبية

- كرشاسبى ، سكان ، خط وخوشنويسي إيراني - إسلامى ، أرديهشت ، 1390 هـ
- Arsevan , Celal Esat , Les arts Decoratifs Turc , Istanbul , 1952 , p65
- Kütükoğlu , Mubahat S. Osmanlı Belgerinin Dili(Diplomatic) , 2 baskı , Istanbul : Kubbeatlı Akademisi Kütür ve sanat vakfı , 1998

سابعاً مواقع الإنترنت

- <https://al-maktaba.org/>
- <https://english.ahram.org.eg/>

اللوحات والأشكال



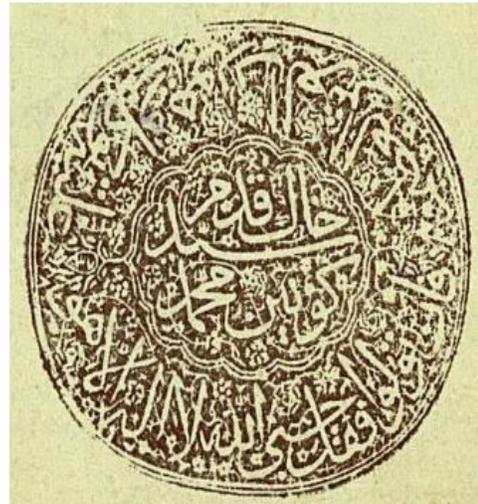
(شكل 1) تفريغ لختم يحمل اسم عبده إبراهيم
عمل الباحثة



لوحة رقم (1) ختم يحمل اسم عبده مصطفى داخل
الوثيقة المحفوظة بالكود الأرشيفي (3001-026312)



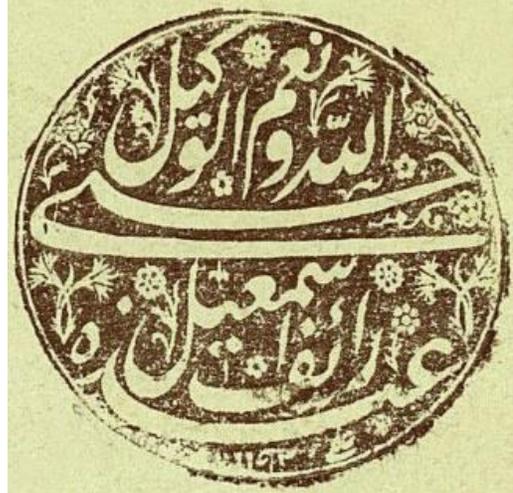
(شكل 2) تفريغ لختم يحمل اسم سيد كونين محمد
عمل الباحثة



لوحة رقم (2) ختم يحمل اسم سيد كونين محمد داخل
الوثيقة
بالكود الأرشيفي رقم (3001-026312)



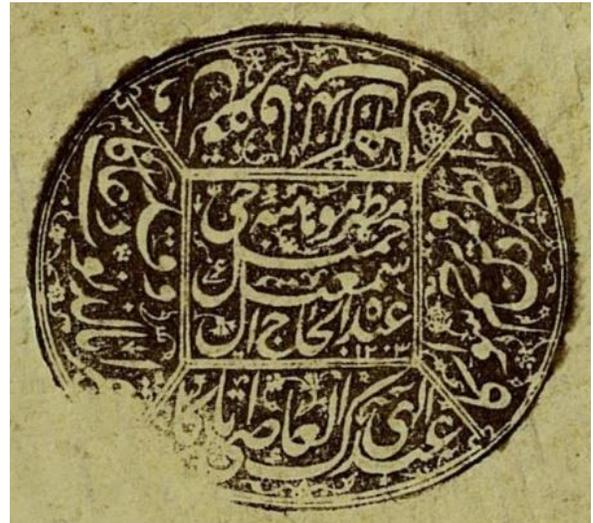
(شكل 3) تفريغ لختم يحمل اسم عبده رائف اسمعيل
عمل الباحثة



لوحة رقم (3) ختم يحمل اسم عبده رائف اسمعيل داخل الوثيقة
المحفوظة بالكود الأرشيفي (3001-032320)



(شكل 4) تفريغ لختم يحمل اسم عبده الحاج اسمعيل
عمل الباحثة



لوحة رقم (4) ختم يحمل اسم عبده الحاج اسمعيل داخل
الوثيقة المحفوظة بالكود الأرشيفي (3001-055756)

نماذج من الأختام المطبوعة على الوثائق العثمانية المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة
 " دراسة أثرية فنية "



(شكل 5) تفريغ لختم يحمل اسم محمد علي
 عمل الباحثة



(لوحة رقم 5) ختم يحمل اسم محمد علي داخل الوثائق
 المحفوظة بالكود الأرشيفي رقم (3001-032428)
 (3001-032355) (3001-055761)



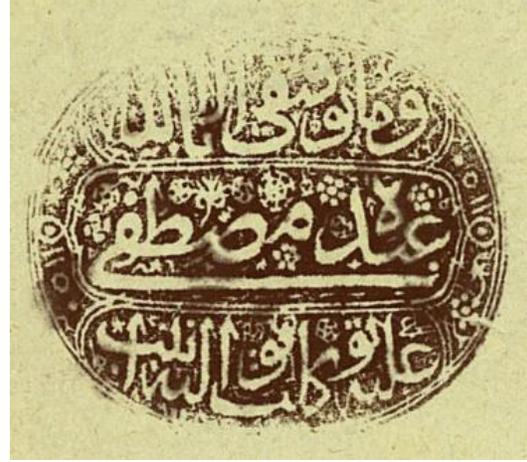
(شكل 6) تفريغ لختم يحمل اسم عبدالله
 عمل الباحثة



لوحة رقم (6) ختم يحمل اسم عبدالله داخل الوثيقة المحفوظة
 بالكود الأرشيفي (3001-055756)



(شكل رقم 7) تفريغ لختم يحمل اسم عبده مصطفى
عمل الباحثة



لوحة (7) ختم يحمل اسم عبده مصطفى داخل الوثيقة
المحفوظة بالكود الأرشيفي رقم (3001-026312)



(شكل 8) تفريغ لختم يحمل اسم محمد
عمل الباحثة



لوحة (8) ختم يحمل اسم محمد داخل وثيقة بالكود
الأرشيفي رقم (3001-026320)

نماذج من الأختام المطبوعة على الوثائق العثمانية المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة
" دراسة أثرية فنية "



(شكل 9) تفريغ لختم يحمل اسم عبدالله (عمل
الباحثة)



(شكل 10) تفريغ لختم يحمل اسم محمد المصطفى
عمل الباحثة



(شكل 10) تفريغ لختم يحمل اسم محمد المصطفى
داخل وثيقة بالكود الأرشيفي (026312 - 3001)